Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمسلم أيضًا من حديث أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح فيستطلعون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكره رسول الله ﷺ فيأمر الدجال به فيشج، فيقول: أما تؤمن بى، فيقول: أنت المسيح الكذاب، قال: فيؤمر فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يخرج من بين رجليه، قال: ثم يمشى الدجال بين القطعتين، ثم يقول: قم، فيستوى قائمًا، ثم يقول له: أوتؤمن بى، فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة، ثم يقول: يا أيها الناس إنه لا يقتل بعدى بأحد من الناس، فيأخذه الدجال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسًا، فلا يستطيع إليه سبيلاً، فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار، وإنما ألقى فى الجنة» ، فقال رسول الله ﷺ: «هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين»[1].

وقال عبد الله بن عمرو ـ رضى الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ:

«يخرج الدجال فى أمتى، فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يومًا أو أربعين شهرًا، أو أربعين عامًا، فيبعث الله عيسى ـ عليه السلام ـ كأنه عروة بن مسعود، فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنتين عداوة، ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا تبقى على وجه الأرض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته، ويبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون معروفًا، ولا ينكرون منكرًا، ويأمرهم الشيطان بعبادة الأوثان، وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم.

ثم ينفخ فى الصور، وأول من يسمعه رجل وهو يلوط حوض إبله، فيصعق، ويصعق الناس، ثم يرسل الله تعالى مطرًا كأنه الطل، فتنبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى، فإذا هم قيام ينظرون[2].

قال أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ:

«ما بين النفختين أربعون» قالوا: يا أبا هريرة أربعون يومًا؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون شهرًا؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت[3].

---

(١) رواه مسلم فى الفتن رقم ١٠٥

(٢) رواه مسلم فى الفتن رقم ١٠٨

(٣) رواه البخارى (٦/١٥٨، ٢٠٨)، مسلم فى الفتن باب ٢٨ رقم ١٤١).